56
شهر شـوال 1438هـ 2017 م

# المُمتَحَنة

نشـرة شهريـة يصدرهـا براعـم النهج

## عيـد فطـر مبـارك

شهر شوال 1438 هـ

دارة النهج
علـى صراط حـق نمسكـه



# الفهرس





# أول القول



**بسم الله الرحمن الرحيم**
**اللهمَّ صلّ على محمّدٍ وآلِ مُحمّد**

**أحبابَ المُمتحنة..**
**سعادةٌ العيد أن نلقى أحبّتنا.. ومع تجدّد اللّقاء بِكم يتجدّد الفرح.. فكُلّ عامٍ وأنتم بخير، وكلّ عامٍ وأنتم من أبينا الأمير وأمّنا الممتحنة أقرب وأقرب..**

**ونذكّر بأننا في مثل هذا الشّهر فُجِعنا بهدمِ قبور أئمتنا (عليهم السلام) في البقيع، وبشهادةِ مولانا أبي عبدالله الصّادِق (عليه السلام)، فعظّم اللهُ أجوركم وجعلنا وإيّاكم من المواسين لمولانا صاحب الزمان (أرواحنا فداه)..**

**أخيرًا نتمنّى لكم قراءة موفّقة..**

قال تعالى:
﴿ وَالصُّبْحِ
إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) ﴾
التكوير





الصّبح : إدبار اللّيل وإقبال النّهار
تنفّس: شبّه الصبح بالمتنفّس بسبب انبساط ضوئه على الأفق ودفع ظلمة اللّيل التي غشيته .

# من منّا لا يحبّ الجنة؟!

أحمد ولدٌ نشيط، يستقبل صباحه بابتسامةٍ مشرقة، ونفسٌ عميق. لا ريب أنّه قد كان متعبًا البارحة، بعد قضاء يوم شاق، فما إن أرخى الليل ستاره، حتى غفت عيناه، ورمى جسده المتعب على الفراش، وها هو اليوم يستيقظ بأملٍ جديد، يتنفّس فيه إشراق الصباح ..

فما حالُ المنتظرين من عشّاق أهل البيت عليهم السلام الذي طال بهم انتظار ذاك الصبح المشرق بالأمل الموعود، يأتي ويزيح ظلمة اللّيل الطّويل.. صباحٌ نتنفّس فيه الصعداء بظهور دولةٍ كريمة، وانجلاء الظلمة بدحض الباطل ..
وحينها نقول الحمد لله ربّ العالمين، اللهم أنت كشاف الكرب والبلوى..

# خطبٌ عظيمٌ

قرّاء الممتحنة الأعزاء..
سأُخبركم أمرًا، بينما كنت أطالع الأحداث التي جرت في شهرِ شوال وقعت عيني على قصيدةٍ لأحد الشعراء تحكي فاجعةً أليمة...

خطبٌ عظيـمٌ بشـوّال قـد وقعـا
فـي يـوم ثامنـه الإسـلام قـد فُجِعـا
بيـوتُ فخـرٍ لآل الله قــد هُـدِمت
بكـف حـاقـدةٍ والديـن قــد صُـدِعـا
ما ذنـبُ أبنيـةٍ فـوق القبـور علـت
بإذن خالقــها والــدين قــد صَـدعــا

**فهل عرفتم الحادثة؟؟**

أحسنتم، في يوم الثامن من شهرِ شوال هُدِمت قبور أئمة الهدى عليهم السلام، فتألمت قلوب محبي محمد وآل محمد.



# من أنـــا؟

## مـن طغـــاةِ الأرض

إنَّه شخصٌ علا في الأرض وتجبّر.. قتل الأولاد الصغار، وبَقَرَ بطون الحوامل لكي لا يولد النبيّ الموعود لذلك الزمان..
طلب من مُساعدِه هامان أن يبنى له صرحًا كبيرًا ليطّلع على الله سبحانه..

تحدّى نبي الزمان فجمع له السحرة.. فلمّا غلب النبي السحرة، وآمنوا به، توعَّدهم بأن يقطع أيديهم وأرجلهم من خِلاف..

تَبِعَ نبيّ الزمان إلى البحر الذي انفلق.. ولكن النبي وأصحابه نجوا.. أما هذه الشخصية وأصحابها فقد انغلق البحرُ عليهم وماتوا غرقًا.. ولكن جثّة هذه الشخصية بالذّات قد أبقاها الله سليمة لتكون عبرة للآخرين..

**فهل عرفتم من يكون؟**



# دُرَر فدكيّة

دقّ سامي جرس منزلهم بعد أن كرَّ راجعًا من مدرسته، ففتحت له أخته آلاء الباب، فأجابها مرحبًا: السّلام عليك يا نعمة، ضحكت آلاء منه ولم تفهم قصده.

قضى سامي يومه مناديًا لأخته بنعمة، غضبت آلاء وهرولت شاكيةً إلى أمّها، استوضحت الأم الموقف من سامي فأجابها: لقد مرّ اسم أختي اليوم في درسنا، فشرح المعلم معناه بأنه النّعمة.

ابتسمت أمه وباغتته بسؤال مفاجىء: أتعرف الفرق بين الآلاء والنعمة؟

أجابها خجلًا: كلا يا أمي.

فأجابته: الآلاء.. أن ينعم الله على الإنسان بعطايا جمّة دون مقابل، فسواء كان الإنسان شاكرًا لربه أم كافرًا، فهو يتنعم بها ويستفيد منها، ومن أمثلتها خلق السماوات والأرض، فهي عطايا يستفيد منها المسلم والكافر على حد سواء، والمنعم فيها فقط هو الله سبحانه وتعالى، ولكنها تستحق أن نحمد الله عليها.

أما النّعمة، فهي أن يحسن الله لخلقه، ويجزل لهم العطاء قبال ما يقومون به من طاعات وأعمال، فكلما أطعت الله، وتجنبت معاصيه، أجزل لك الله سبحانه عطاءه، ومنّ عليك بالخيرات، ومنها زيادة الرزق، وأن ينعم عليك بالزوج الصالح، والذرية الصالحة و..

وهي تستحق أن نشكر الله عليها كثيرًا.

وقد تصدر النّعمة من إنسان لإنسانٍ آخر كأن يعطي أحدهم المال مقابل خدمة يسديها الطرف الآخر له .

وقد ورد عن السيدة سلام الله عليها في خطبتها الفدكية : (الْحَمْدُ للهِ عَلى مَا أنعَمَ... مِن عُمُومِ نِعَمٍ ابْتداها، وسُبوغ آلاء أسدَاها).



# لئن شكرتم لأزيدنكم..




الحمد لله الذي رزقني..
أي شيء عندك من الدراهم؟
أكثر من عشرين..
هاتها.
الحمد لله..
هذا منك وحدك
لا شريك لك..
البس هذا..
الحمد لله الذي كساني وسترني..
يا أبا عبد الله جزاك الله خيرًا..

# الخُطَّةُ الشِّرِّيرة

مِن صغيراتِنا فتياتٌ نقيَّاتٌ مُلتزِماتٌ بالعباءةِ الزّينبيَّة.. لأنَّ في قلوبِهِنَّ جوهرةٌ ثمينةٌ وهي (الزَّهراء)..

الأشرَارُ حقًّا لا يُعجِبُهم ذلِك، واكتشَفُوا سِرَّ الجَوهَرةِ، فَقرّروا أن ينتزِعوا من قلوبِهِنَّ حبَّ الزَّهراء..

فخطَّطوا وجمَّعوا رسّاميهم وصانعيهم وأموَالِهم، لِعملِ شخصيّاتٍ كارتونيّة تجذِبُ انتباهَهُنَّ فيقعوا في الفخّ، ويستبدِلُوا الجَوهرة الثّمينَة بالشّخصيات المزيّفة..

وامتَلأتِ الأسوَاقُ بهذِه الأشكال.. في الملابِسِ والأطعِمَةِ والحقائِبِ وحتّى الأقلام..

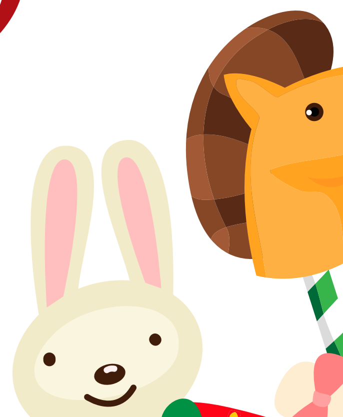
صَارَ بعضُ صغيراتِنا متأثِّرًا، تجِدُ طِفلَةً ألقَت حِجابَها، أو قصّرت ملابِسهَا لِتُصبِحَ مِثلَ باربي أو فروزن أو غيرِهما.. بينَما أدركَت فِئةٌ من فتياتِنا خُبثَ الخطّة، فازدادَ تعلّقها بالزّهراء تقتدي بِلِبسِها وحجابِها وأخلاقِها، ولم تعُد تشترِ أيَّ شيءٍ فيهِ شخصيّةٌ شرّيرة..

ماذا عَنكُم أحبّاءَنا؟











# أدَّبني ربِّي

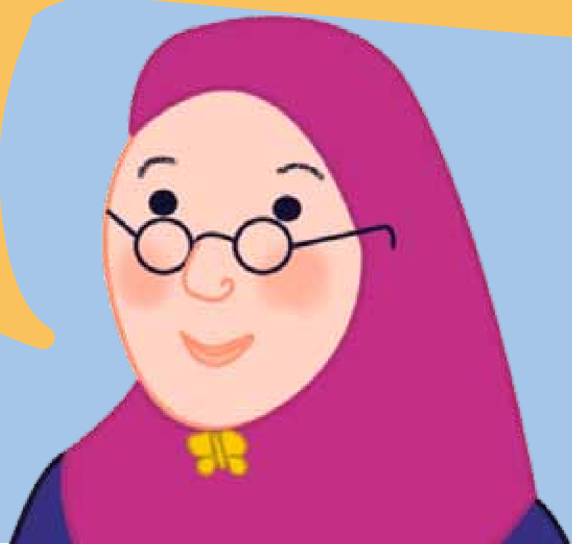
أُتـيَ النبيّ صلّى الله عليه وآله بطعامٍ حارّ جدًا، فقال صلّى الله عليه وآله: ما كان الله ليُطعمنا النار، أقِّروه حتى يبرد ويمكن، فإنّ الطعام الحارّ جدًا ممحوق البركة، للشّيطان فيه نصيب.

## نصيحةُ جدتي

مرحبًا بكم أحبائي الصّغار، جدّتكم اشتاقت لكم كثيرًا، انشغلتُ مؤخرًا بزيارة المرضى، فالمريض يأنس بوجود من يزوره، ويدخل على قلبه السّرور، وهو عملٌ بسيط قبالةَ عدة أعمالٍ نرجوا بها التّقرب إلى الله، وتخلّص قلوبنا من الأمراض والآفات، كالحقد والحسد والكراهية وغيرها، فكما أن للبدن أمراضاً، فالقلب أيضًا له أمراض..

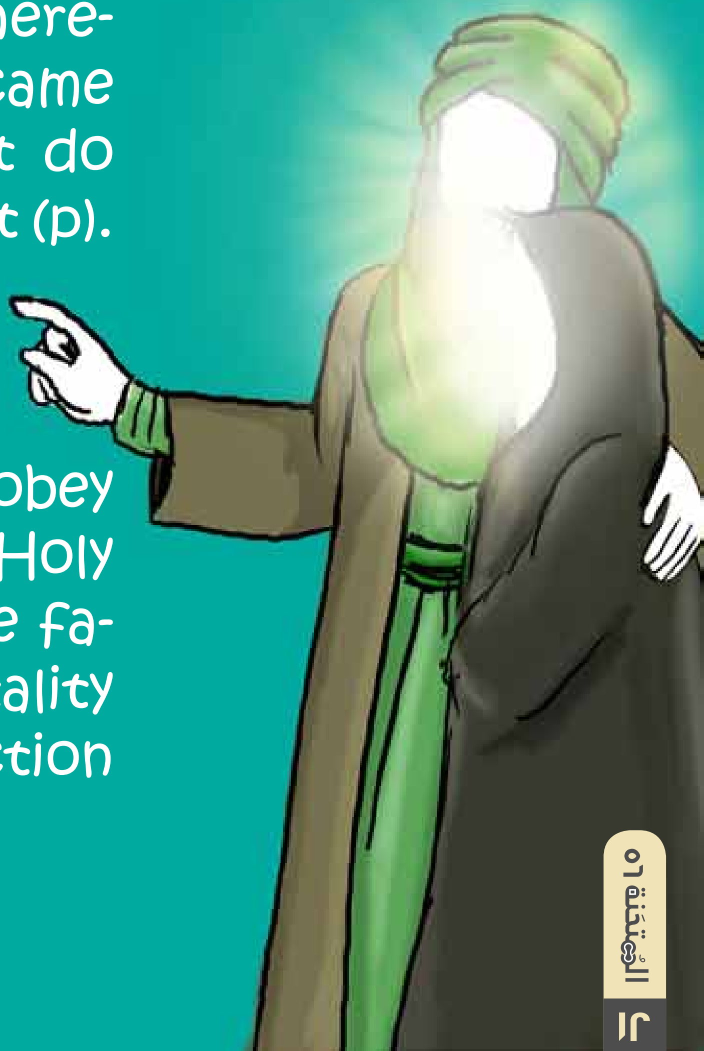
يقول أمير المؤمنين عليه السّلام: إن للجسم ستة أحوال: الصّحة والمرض، والموت والحياة، والنوم واليقظة، وكذلك الروح، فحياتها علمها، وموتها جهلها، ومرضها شكها، وصحتها يقينها، ونومها غفلتها، ويقظتها حفظها..

ما رأيكم أحبائي أن تسعوا مع جدّتكم العجوز نحو قلبٍ سليم، مفعم بالعلم والعمل الصالح..



# Call me Father

The people in the society at the time of Prophet Mohammed (p) were not morally educated to know how to behave towards important leaders, especially an infallible leader like the Prophet (p). They used to shout out each other's names in a loud voice, or call each other by their first name, which was being impolite towards such a great personality. Therefore, the heavenly command came to them that they shouldn't do that when calling the Prophet (p).



Fatima (as)was the first to obey the command; however, the Holy Prophet (p) told her: "Call me father, for this causes more vitality to my heart and more satisfaction to the Lord".



# The Meaning of Peace

Wisdom is what the believer is looking for, thus he deserves it wherever he finds it.

There is a wonderful wisdom in the story below:
Once there was a king who offered a valuable prize to the artist who would draw the best picture of peace. Many artists tried, but the king liked the work of one only. The winning drawing had rugged and barren mountains. At the top there was an angry sky with lightening and rain falling. At the bottom there was a mountain with a foaming waterfall.
"This does not look peaceful at all," the minister wondered. The king answered: "look behind the waterfall. There is a tiny bush growing in a crack in the rock. In the bush a mother bird has built her nest. This is the perfect picture of peace."
The minister asked why. The king explained: "because peace does not mean to be in a place where there is no noise, trouble or hard work. Peace is to be in the midst of all of that and still be calm in your heart".

# Allah is the Most Generous

A blueberry bush blossomed in Mariam's yard this summer. She immediately thought of sharing those bright blue delicious berries with her neighbors. And so, Mariam filled a basket with berries and started going from door to door around her neighborhood. One neighbor said: "Oh Mariam, you are so generous! Allah the Most Generous will give you more and more." Mariam cheered up and while walking to another house she felt happy living by the name of Allah, the Most Generous.

Allah is the Most Generous, thus we should all live by the name of Allah Al-Kareem.



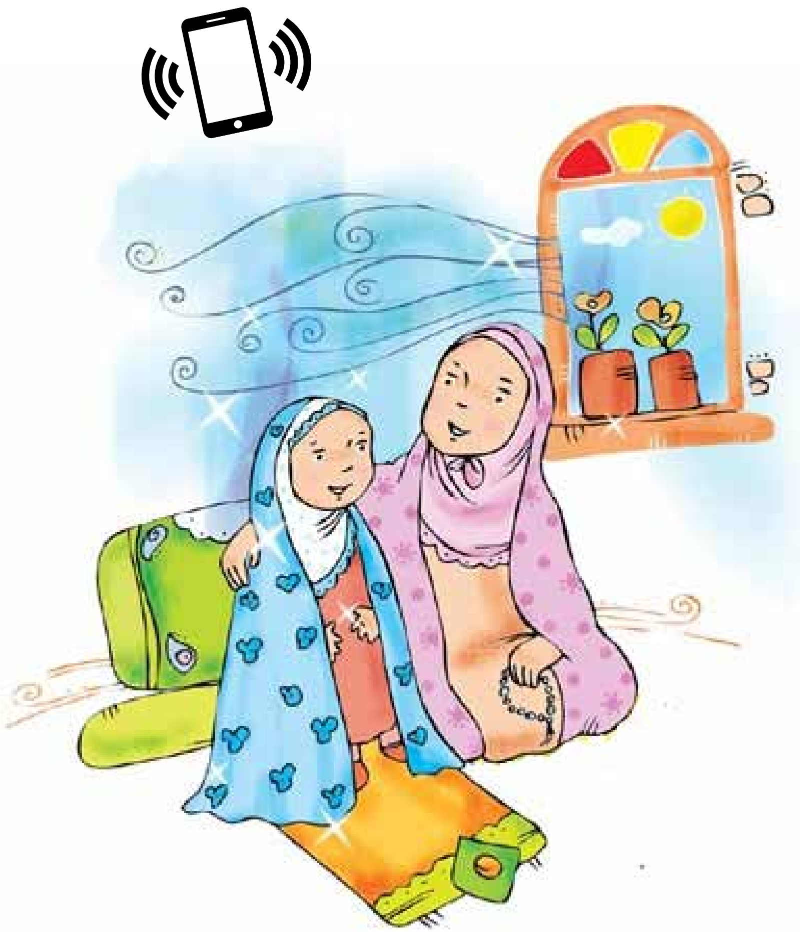


# It is Prayer Time!

Zainab's father got her a mobile phone on her last birthday. Since then she took the phone everywhere she went.

One day, her mother passed by her room during prayer time and stood to watch her daughter praying.
In the middle of the prayer, Zainab's phone rang, so she completed her prayer very fast to answer the phone.
Her mother entered the room and asked Zainab if she would answer the phone if she was in a meeting with the school principal.

Zainab replied: "No, mother, I cannot do that, the principal will be mad with me, I have to show respect."



Then the mother said: "prayer is your meeting with God, and God deserves your respect more than anyone else."
Since then, Zainab has always turned off her phone during prayer time.




# شهيدٌ مسمومٌ

عظّم الله أجوركم أحبتي باستشهاد إمامنا السادس الإمام جعفر الصادق عليه السلام، الذي أقرَّ بفضله القاصي والداني..

فقد قال فيه محمّد الشافعي :

"الإمام الصادق عليه السلام .. هو من عظماء أهل البيت (عليهم السلام) وساداتهم ذو علوم جمّة وعبادة موفورة وأوراد متواصلة وزهادة بيّنة، وتلاوة كثيرة... يقسّم أوقاته على أنواع الطاعات بحيث يحاسبُ عليها نفسه، رؤيته تذكّر الآخرة، واستماع كلامه يزهّد في الدنيا، والاقتداء بِهَدْيه يورث الجنة".